[150] إلى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق ا فيه، فوا لان يهدى ا بك رجلا واحدا، خير لك من ان تكون لك حمر النعم (1). 229 - وبالاسناد المقدم، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم - يعني ابن اسماعيل - عن يزيد بن ابي عبيد، عن سلمة بن الاكوع، قال: كان علي عليه السلام قد تخلف عن النبي صلى ا عليه وآله في خيبر، وكان رمدا، فقال انا اتخلف عن رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ ! فخرج علي عليه السلام فلحق بالنبي صلى ا عليه وآله فلما كان مساء الليلة التي فتحها ا في صباحها، قال رسول ا: لاعطين الراية - أو ليأخذن بالراية - غدا رجلا، يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله يفتح ا عليه فجئ بعلي عليه السلام، وما نرجوه، فقالوا: هذا علي فاعطاه رسول ا صلى ا عليه وآله الراية، ففتح ا عليه (2). 230 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " ويهديك صراطا مستقيما " (3) وذلك في فتح خيبر وبالاسناد المقدم قال: حاصر رسول ا صلى ا عليه وآله اهل خيبر حتى اصابتنا مخمصة شديدة وان رسول ا صلى ا عليه وآله اعطى اللواء عمر بن الخطاب، ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا اهل خيبر، فانكشف عمر واصحابه ورجعوا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله يجبنه اصحابه ويجبنهم، فكان رسول ا قد اخذته الشقيقة (4) فلم يخرج إلى الناس واخذ أبو بكر راية رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم نهض يقاتل، ثم رجع فاخذها عمر فقاتل، ثم رجع، فاخبر بذلك رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: اما وا، لاعطين الراية غدا رجلا، يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، ويأخذها عنوة، وليس ثم علي عليه السلام فلما كان الغد، تطاول لها أبو بكر وعمر ورجال من قريش، رجاء كل

---

(1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 121 (2) صحيح مسلم الجزء السابع ص 122 وفيه: فإذا نحن بعلي وما نرجوه... (3) الفتح: 2 (4) الشقيقة: نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه. النهاية ج 2 ص 493 (*).